

نيودلهي تختنق في ضباب كثيف من التلوث



غطى نيودلهي، الجمعة، ضباب كثيف سام، وقيّمت السلطات مستوى التلوث بأنه «شديد» بعد ساعات قليلة من تصريحات دونالد ترامب القائلة إن الهواء «مثير للاشمئزاز» في الهند. فمع بداية كل فصل شتاء من كل سنة، يتحول الهواء في نيودلهي إلى مزيج سام من الأبخرة الناتجة عن عمليات الحرق الزراعية في المناطق المحيطة بها، وغازات عوادم المركبات، والانبعاثات الصناعية التي بقيت فوق المدينة بسبب درجات الحرارة، وهبوب رياح خفيفة. وسجلت سفارة الولايات المتحدة في نيودلهي، الجمعة، تركيزاً يومياً للجزيئات الدقيقة يبلغ 269 ميكروجراماً، لكل متر مكعب من الهواء.

وتوصي منظمة الصحة العالمية بعدم تجاوز متوسط تركيز الجزيئات الدقيقة 25 يومياً. وعلى سبيل المقارنة، بلغ مستوى الجزيئات الدقيقة صباح الجمعة، في باريس 40 ميكروجراماً. وقالت الهيئة الحكومية البيئية «سافار»، «من المتوقع حدوث مزيد من التدهور (في جودة الهواء) لمدة يومين»، في إشارة إلى «زيادة كبيرة في عمليات الحرق الزراعية» في ولايتي هاريانا، والبنجاب، والمجاورتين، ما يساهم في زيادة معدل الجزيئات الدقيقة 17 في المئة في نيودلهي.

وأوضحت السلطات أن عمليات الحرق الزراعية بدأت في وقت مبكر هذا العام لأن المزارعين، خوفا من نقص اليد العاملة بسبب الوباء، قدموا موعد عمليات البذر والحصاد. وقال الرئيس، الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، خلال مناظرة مع منافسه الديمقراطي جو بايدن «انظروا كم أن الهواء مثير للاشمئزاز في الصين. انظروا إلى روسيا، انظروا إلى الهند، إنه مثير للاشمئزاز». ويحذر العلماء من تأثير التلوث بشكل خاص هذا العام، مع أزمة الوباء، في 20 مليون نسمة الذين يسكنون نيودلهي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024